

## الخطب المنبرية في المناسبات العصرية-81 من 19-الإسلام دين

### الأئباء جميعاً صالح الفوزان أكابر العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان الحمد لله الذي هدانا للإسلام وجعلنا ان  
تمسكنا به من خير امة اخرجت للناس وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه سلم تسلیماً كثیراً قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق  
تقاته ولا تموتن الا وانت مسلمون - [00:00:25](#)

وصى بها ابراهيم بنبيه ويعقوب يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانت مسلمون هذه وصية الانبياء لاممهم وللأولادهم  
وزرياتهم التمسك بالاسلام مهما كلفهم الامر ومهما اشتد بهم - [00:00:53](#)

البلاء والخطوب ان ان يتمسكوا بالاسلام حتى يأتيهم الموت وهم عليه وهذه هي حسن الخاتمة فمن ختم الله له بالاسلام فانه  
يسعد سعاده لشقاء بعدها ومن افلتت يده من الاسلام - [00:01:24](#)

ومات على غير الاسلام خسر خسارة لا تعوض ابداً فيجب على المسلم ان يسأل الله حسن الخاتمة والوفاة على الاسلام ان الاسلام هو  
دين الانبياء جميعاً عليهم الصلاة والسلام كلهم جاءوا بالاسلام - [00:01:57](#)

الذى هو عبادة الله وحده لا شريك له وترك عبادة ما سواه وان اختلفت شرائعهم الا انها كلها شرعها الله سبحانه وتعالى لعبادته كما  
قال سبحانه وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - [00:02:29](#)

الى ان بعث نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فصار الاسلام هو ما جاء به عليه الصلاة والسلام ونسخ ما قبله فمن كان مؤمناً بالانبياء  
السابقين ومات على ذلك فانه مسلم - [00:03:00](#)

ومن كان مؤمناً بالانبياء السابقين وادرك محمد صلى الله عليه وسلم فامن به فله الاجر مرتين كما قال سبحانه وتعالى يا ايها الذين  
امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته - [00:03:27](#)

وكما ذكر عن السابقين الذين ادركوا الاسلام اتياهم الكتاب يؤمنون به كما ذكر الله سبحانه وتعالى عنهم كانوا يقولون امنا  
به انه الحق من ربنا انا كنا من قبله مسلمين - [00:03:58](#)

اولئك يؤتون اجرهم مرتين اجرا على ايمانهم بالانبياء السابقين واجرا على ايمانهم بمحمد صلى الله عليه وسلم وبعد بعثة محمد  
صلى الله عليه وسلم لا يسع احدا الا اتباعه فمن لم يتبعه فهو كافر - [00:04:26](#)

وهو من الخاسرين كما قال جل وعلا نبئه قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعاً الذي له ملك السماوات والارض لا اله الا هو  
يحيي ويحيي فامنوا بالله ورسوله - [00:04:55](#)

النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلمكم تهتدون قال صلى الله عليه وسلم لا يسمع بي يهودي ولا نصراوي ثم لا يؤمن بالذى  
جئت به الا دخل النار وهذا الاسلام يا عباد الله - [00:05:17](#)

ينبني على خمسة اركان اولاً الاسلام ما معناه هو الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والبراءة من الشرك واهله لا بد من هذه  
الامور انت تتحقق في الاسلام واما من ادعى الاسلام وهو لم تتحقق فيه هذه الامور - [00:05:44](#)

فليس ب المسلم الاستسلام لله بالتوحيد توحيد هو دين جميع الانبياء عليهم الصلاة والسلام الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة

لان لان الاسلام اعتقاد وعمل الاعتقاد هو الاستسلام لله بالتوحيد والعمل هو الانقياد لله بالطاعة - 00:06:12

والاعمال الصالحة فليس الاسلام مجرد دعوى لابد ان يكون قوله وعملا وايضا لابد ان يتبرأ من المشركين يتبرأ من جميع الكفرة والا لم يكن مسلما لان بعض الناس يقول اذا اسلمت ما علي من الاخرين نقول لا - 00:06:46

من الاسلام ان تتبرأ من الكفار ولا تحب ولا تحبهم ولا تناصرهم ولا تظاهرهم على المسلمين والا لم تكن مسلما ودعواك الاسلام غير صحيحة قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه - 00:07:20

اذ قالوا لقومهم انا براءاء منكم واما تعبدون من دون الله كفربنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده حتى تؤمنوا بالله وحده فيا من لم يتبرأ من المشركين - 00:07:47

لم يكن مسلما يكون الاديان كلها عنده سواء كما يقولون الان حرية الاديان حرية الاعتقاد كل له دينه لا يجوز هذا لابد ان تتبرأ من المشركين حتى ولو كانوا اقرب الناس اليك - 00:08:17

لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباءهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم اولئك كتب في قلوبهم اليمان وايديهم بروح منه هذا هو الاسلام - 00:08:40

وهذا الاسلام يبني على خمسة اركان الركن الاول شهادة ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله والركن الثاني اقام الصلاة الركن الثالث ايتاء الزكاة ركن رابع صوم رمضان - 00:09:04

الركن الخامس حج بيت الله الحرام لمن استطاع اليه سبيلا اما الركن الاول وهو شهادة ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله فان المسلم يلزمه دائمًا وابدا في ليته ونهاره - 00:09:29

وفي جميع احواله يلزمه يشهد ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله سواء بالنطق باللسان او بالاعتقاد بالقلب يكون على هاتين الشهادتين دائمًا وابدا لا يتخلى عنهما ابدا مهما كلفه الامر - 00:09:55

والركن الثاني يتكرر على المسلم خمس مرات في اليوم والليلة وهو الصلوات الخمس والركن الثالث والركن الرابع يتكرر على المسلم كل سنة وهو الزكاة وصيام رمضان والركن الخامس مرر في العمر - 00:10:21

على المستطيع وما زاد فهو تطوع فالمسلم يلزمه دائمًا وابدا ولا يتخلى عنه مهما كلفه الامر قد يتسلط عليه الكفار يريدون ان يرتد عن الاسلام ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم - 00:10:49

عن دينكم ان استطاعوا هذا شأن الكفار وها هم الان ماذا يفعلون بال المسلمين يريدون ان يتخلوا عن الاسلام وان يتبعوا دين الكفار فلا بد ان المسلم يوطن نفسه على انه لن يتخلى عن هذا الدين - 00:11:19

مهما كلفه الامر حتى ولو قتل قال صلي الله عليه وسلم لا تشرك بالله شيئا وان قتلت او حرقـت فالمسلم لا يتخلى عن الاسلام مهما كلفه الامر ولا يستسلم للعدو - 00:11:47

ولكنه يسأل الله السلامـة من الفتـن ويبـعد عنها ويـحذر منها ولا يـنخدـعـ بالـدعـاـيـاتـ الـبـاطـلـةـ ولاـ يـنـخـدـعـ بـمـاـ يـنـشـرـ الـيـوـمـ فـيـ وـسـائـلـ الـاتـصالـ الـاـجـتـمـاعـيـ منـ التـشـكـيـكـ فـيـ الـاـسـلـامـ وـمـنـ تـهـديـدـ الـمـسـلـمـينـ - 00:12:11

من قبل الاعداء واتباع الاعداء ومن المنافقين انكم لا بد ان تتخلوا عن هذا الدين والا سيرحلـ بـكـمـ كـذـاـ كـذـاـ كـوـنـواـ مـعـ النـاسـ اـتـرـكـواـ دـيـنـكـمـ المـسـلـمـ لـاـ يـرـفـصـ عـلـيـهـ دـيـنـهـ - 00:12:43

لانه هو نجاته اذا ضيـعـهـ ضـاعـ وـخـسـرـ الدـنـيـاـ وـالـاـخـرـةـ وـاـذـ تـمـسـكـ بـهـ وـصـبـرـ عـلـيـهـ فـانـهـ يـسـعـدـ فـيـ الدـنـيـاـ وـالـاـخـرـةـ وـالـعـمـدـ قـصـيرـ وـالـدـنـيـاـ مـتـاعـ الانـسـانـ يـصـبـرـ عـلـيـهـ دـيـنـهـ وـلـاـ يـزـهـدـ فـيـهـ - 00:13:04

مهما كلفه الامر ولا يساوم عليه ولا يتنازل عن شيء من دينه ابدا خصوصا في ايام الفتـنـ والـشـرـورـ وـعـلـىـ المـسـلـمـ انـ يـعـرـفـ مـاـ هـوـ الـاسـلـامـ تـعـلـمـ دـيـنـهـ اـتـىـ يـعـرـفـهـ وـيـتـمـسـكـ بـهـ - 00:13:30

ويـعـرـفـ مـاـ يـضـادـهـ وـمـاـ يـنـاقـصـهـ مـنـ نـوـاقـصـ الـاسـلـامـ لـاـبـدـ اـنـ يـتـعـلـمـهـ يـتـعـلـمـ اـوـلـاـ مـاـ هـوـ الـاسـلـامـ وـمـاـ هـيـ اـرـكـانـهـ وـمـاـ هـيـ مـكـمـلـاتـهـ ثـمـ يـعـرـفـ مـاـ هـيـ نـوـاقـصـ الـاسـلـامـ لـاـبـدـ اـنـ يـتـعـلـمـ الـاـنـسـانـ اـمـرـ دـيـنـهـ - 00:13:54

حتى يتمسك به ويحذر مما سواه ولا تزهد الدعاء الباطلة والافكار المضللة وما اكثراها اليوم اليوم نحتاج الى الصبر اكتر من ذي قبل نحتاج الى تعلم امور ديننا اكتر من ذي قبل لان الفتنة اشتدت - 00:14:19

ولا يصبر على دينه الا من وفقه الله وعرف دين الحق وصبر عليه قال الله سبحانه وتعالى بسم الله الرحمن الرحيم والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات - 00:14:46

وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر لا بد من الصبر على المحن وعلى الانذى وعلى المشاق والفرج قريب اذا تمسك به ام حسبت ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم - 00:15:11

ويعلم الصابرين فلا بد ان يأتي عليك ابتلاء وامتحان على قدر دينك فان صبرت وتمسك بدينك فانك تخرج الى الآخرة وانت من المفلحين وان وان فرطت في دينك وضييعته ولم تصبر على الانذى - 00:15:41

خرجت الى الخسار الذي لا يغوص ان الانسان لفي خسر ما له نهاية الا من تمسك بهذه الاربع امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر لا بد من هذه الامور حتى - 00:16:07

تسلم من هذه الخسارة المحققة الا من رحم الله سبحانه وتعالى اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولجميع المسلمين من كل ذنب استغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله على فضله واحسانه - 00:16:34

واشكره على توفيقه وامتنانه وشهاده ان لا الله الا الله له لا شريك له تعظيمها لشأنه وشهاده ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسليما كثيرا - 00:16:59

اما بعد ايها الناس ان كان شهر رمضان قد انتهى بما فيه من الخير فان عمل المسلم لا ينتهي الا بالموت واعبد ربك حتى يأتيك اليقين ومن فضلاته سبحانه انه اتبع شهر رمضان - 00:17:23

باشهر الحج الى بيت الله الحرام الحج اشهر معلومات وهي شوال ذو القعدة ذو الحجة آآ شوال ذو القعدة وعشر من ذي الحجة هذه اشهر الحج اعقب الله بها شهر رمضان فالخير متواصل - 00:17:48

من الله سبحانه وتعالى وهذه الاشهر فيها عشر ذي الحجة ما من ايام العمل خير واحب الى الله من هذه العشر يعني عشر ذي الحجة وفيها اليوم التاسع وهو يوم عرفة - 00:18:12

الذى هو اشرف الايام وخير الدعاء دعاء عرفة وفيها يوم الحج الاكبر وهو اليوم العاشر من ذي الحجة وفيها خيرات وبركات فالخير من الله متواتي ومتواصل لمن وفقه الله سبحانه وتنبه لذلك - 00:18:35

واعلموا رحمة الله ان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلاله وعليكم بالجماعة فان يد الله على الجماعة ومن شذ شذ في النار - 00:19:02

ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلم وبارك على عبدك ورسولك نبينا محمد وارضى الله عن خلفائه الراشدين الائمة المهدىين - 00:19:25

ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وعن الصحابة اجمعين وعن التابعين ومن تبعهم بحسان ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين ودمرا اعداء الدين واجعل هذا البلد امنا - 00:19:46

واجعل هذا البلد امنا وسائر بلاد المسلمين عامة يا رب العالمين اللهم انصر دينك وكتابك وسنة نبيك وعبادك المؤمنين اللهم من اراد الاسلام والمسلمين بسوء فاشغله بنفسه - 00:20:11

واردد كيده في نحره واجعل تدميره في تدميره انك على كل شيء قادر انت حسنا ونعم الوكيل اللهم كف عننا بأس الذين كفروا فانت اشد بأسا واسد تنكيلنا اللهم احفظ هذه البلاد - 00:20:32

بلاد الحرميين الشريفين اللهم احفظ هذه البلاد اللهم احفظ هذه البلاد خاصة واحفظ بلاد المسلمين عامة يا رب العالمين ربنا عليك توكلنا واليک ابنا واليک المصير ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا واغفر لنا - 00:20:52

ربنا انك انت العزيز الحكيم اللهم كف عننا بأس الذين كفروا فانت اشد بأسا واسد تنكيلنا اللهم ادفع عننا الغلاء واللوعا والربا والزنا

والزلزال والمحن وسوء الفتن ما ظهر منها وما بطن عن بلدنا هذا خاصة - [00:21:17](#)

وعن بلاد المسلمين عامة يا رب العالمين ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم اللهم اصلاح ولاة امورنا واجعلهم هداة مهتدین غير ضالين ولا مضلين اللهم اصلاح شأنهم اللهم وفقهم لما فيه صلاحهم وصلاح الاسلام - [00:21:41](#)

وال المسلمين اللهم اعنهم اللهم اعنهم بنصرك وتوفيقك وتسديدك يا رب العالمين اللهم احفظ بهم امننا وايماننا واستقرارنا في اوطاننا ولا تسلط علينا بذنبنا من لا يخافك ولا يرحمنا وقنا شر الفتن - [00:22:06](#)

ما ظهر منها وما بطن ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم عباد الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان وابتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم هم تذكرون - [00:22:30](#)

واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها قد جعلتم الله عليكم كفيلا ان الله يعلم ما تفعلون. فاذكروا الله يذكركم واشکروه على نعمه يزدكم ولذكر الله اکبر والله يعلم - [00:22:50](#)